

الباب الثالث

تعريف الإمام ابن ماجه والتخريج ومعنى الغلو في الدين

المبحث الأول. ترجمة الإمام ابن ماجه

أ. اسمه ومولده

هو الإمام الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني "والقزويني هذه النسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بأصبهان. والربعي نسبة إلى ربيعة بن نزار. وماجه: بفتح الميم والجيم وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة. والربعي: بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى ربيعة، وهي اسم لعدة قبائل لأدري إلى أيها ينسب المذكور. والقزويني: بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون، هذه النسبة إلى قزوين، وهي من أشهر مدن عراق العجم، خرج منها جماعة من العلماء.⁶⁵

⁶⁵ ترجمته في المنتظم 5: 90

مولده: في سنة تسع ومائتين من الهجرة، الموافق أربع وعشرين وثمانمائة من الميلاد
استقبلت قزوين مولد أبي عبد الله محمد بن يزيد الربيعي، (المعروف بابن ماجه) ليخلد لها
ذكرنا بين بقية أمصار العلم والحضارة الإسلامية الأخرى⁶⁶.

قال الإمام الرافعي⁶⁷: وماجه لقب يزيد، والد أبي عبد الله. كذلك رأيت بخط أبي
الحسن القطان، وهبة الله بن زاذان، وقد يقال: محمد بن يزيد بن ماجه، والأول أثبت.

ب. علمه وحياته

نشأ ابن ماجه في جو علمي، ومن ثمَّ شبَّ لها للعلم الشرعي عمومًا، وعلم
الحديث خصوصًا؛ فحفظ القرآن الكريم، وتردد على حلقات المحدثين التي امتلأت لها
مساجد قزوين، حتى حصل قدرًا كبيرًا من الحديث.

وقد هاجر سنة ثلاثين ومائتين من الهجرة في طلب الحديث ومشافهة الشيوخ
والتلقي عليهم، فرحل إلى خراسان، والبصرة والكوفة، وبغداد ودمشق، ومكة والمدينة،
ومصر، وغيرها من الأمصار، متعرفًا على العديد من مدارس الحديث النبوي الشريف؛ إذ

⁶⁶سير أعلام الانبلاء لذهبي

⁶⁷تاريخ قزوين: ص/165

أتاحت له هذه الفرصة أن يلتقي بعدد من الشيوخ في كل قطر، وفي كل بلد ارتحل إليها⁶⁸.

ت. وفاة الإمام ابن ماجه

بعد عمر حافل بالعطاء في الحديث النبوي الشريف درايةً وروايةً، دارسًا ومدرسًا ومؤلفًا، تُوفيَّ ابن ماجه (رحمه الله) سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين من الهجرة.

ث. شيوخه:

نظرا لكثرة أسفاره ورحلاته فكان له شيوخ في كل قطر وكل مصر ذهب إليه، فكان من

شيوخه

1. علي بن محمد.
2. جبارة بن المغلس.
3. مصعب بن الزيري.
4. سويد بن سعيد.
5. عبدالله بن معاوية الجمحي.
6. محمد بن رمح.

⁶⁸ ابن خلكان: وفيات الأعيان

7. إبراهيم بن المنذر الخزامي.

8. محمد بن عبد الله بن نمير.

9. أبو بكر بن أبي شيبة.

10. أبي حذافة السهمي.

11. هشام بن عمار.

12. عبد السلام بن عاصم الهسنجاني.

13. عثمان بن أبي شيبة.

14. عبد الرحمن بن أبي دحيم.

15. أبي مصعب الزهري.

16. بشر بن ادم.

17. محمد بن بشار.

18. عمرو بن عثمان بن سعيد.

ج. تلاميذه:

م يكن ليقصر النشاط العلمي لابن ماجة على التأليف فقط، بل تعداه إلى

التعليم وإلقاء المحاضرات والدروس، وكان أشهر من روى عنه وتلمذ على يده:

1. إبراهيم بن دينار الحوشي الحمداني.
2. أحمد بن إبراهيم القزويني.
3. أبو الطيب أحمد بن روح البغدادي الشعراي .
4. إسحاق بن محمد القزويني.
5. جعفر بن إدريس.
6. الحسين بن علي بن يزدانيار.
7. وسليمان بن يزيد القزويني .
8. أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان.
9. أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني الأصبهاني.
10. ابن سيويه.
11. ابوالحسن القطان, وغيرهم من مشاهير الرواة.

ح. مؤلفات كثيرة منها:

1. كتاب السنن الذي هو أحد الكتب الستة
2. تفسير القرآن الكريم وهو تفسير حافل كما قال ابن كثير

3. كتاب التاريخ أرخ فيه من عصر الصحابة إلى وقته, وقال عنه ابن خلكان: تاريخ

مليح⁶⁹

خ. آراء العلماء في الإمام ابن ماجه

نال ابن ماجه إعجاب معاصريه وثقتهم؛ إذ كان معدوداً في كبار الأئمة وفحول المحدثين، فقد قال عنه ابن خلكان: "كان إماماً في الحديث، عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به". وقال الذهبي عنه: "كان ابن ماجه حافظاً، ناقدًا، صادقاً، واسع العلم." قال أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني: ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ... كان عالماً [لذا الشأن صاحب تصانيف منها التاريخ والسنن، وارتحل إلى الشام والعراق ومصر وغيرها من البلاد.

الخليلي بأنه "ثقة كبير متفق عليه محتج به، له معرفة بالحديث وحفظ"، ثم هو الذهبي يقول عنه "كان ابن ماجه حافظاً ناقدًا صادقاً، واسع العلم" وقد رثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها: لقد أوهى دعائم عرش علم... وضع ركنه فقد ابن

⁶⁹ ابن ماجه, دارالكتب العلمية, الشيخ محمد عوضه, ص33

ماجه. كما رثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله: أيا قبر ابن ماجه غثت قطرا ... ماء

بالغداة وبالعشي⁷⁰

د. سنن ابن ماجه

كتاب السنن أجل كتاب كتبه ابن ماجه, وبه عرف واشتهر, وقد رتبته على الكتب والأبواب, قد ذكروا أن كتبه اثنان وثلاثون كتاب, وجملة أبوابه ألف وخمسة مائة باب, وجملة ما فيه أربعة الاف حديث, وقد نقلت هذه العدة عن أبي الحسن القطان⁷¹ صاحب ابن ماجه وأحد مشاهير الرواة عنه, وهي مرتبة ترتيبا فقهيا كما هو الشأن في الكتب الخمسة, وقد أحسن وأجاد حينما بدأ كتابه بيان سنة رسول الله ص, وساق فيه الأحاديث المتكاثرة الدالة على حجية السنة ووجب اتباعها.

وكتاب السنن بشرى نرفها إلى المشتغلين بالحديث الشريف والفقه الإسلامي, هؤلاء الذين ظلوا زمانا يرجون أن تخدم أمهات كتب الحديث على النحو الذي يخدم به تراثنا الأدبي والتاريخي.

⁷⁰ ابن ماجه, دارالكتب العلمية, الشيخ محمد عوضه, ص34

⁷¹ القطان الحافظ الإمام القدوة أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القرويني, محدث قزوين وعالمها, مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة

ولقد وقعت جملة أحاديث السنن في أربعة الاف وثلاث مائة وإحدى وأربعين حديثاً، ومن هذه الأحاديث ثلاثة الاف وحديثين أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم.

قال أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطن⁷²: جملة كتاب (السنن) وهو اثنان وثلاثون كتاب فيها ألف باب وخمس مائة باب، في جملة الأبواب أربعة الاف حديث.

قال الذهبي⁷³: سنن أبي عبدالله لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة.

قال ابن كثير⁷⁴: ابن ماجه صاحب كتاب السنن المشهورة، وهي دالة على عمله وعلمه وتبحره واطلاعه للسنة في الأصول والفروع، ويشتمل على اثنين وثلاثين كتاب، وألف وخمس مائة باب، وعلى أربعة الاف حديث كلها جيايد سوى اليسيرة.

قال ابن طاهر⁷⁵: من نظري سننه، علم منزلة الرجال من حسن الترتيب، وغزارة الأبواب، وقلة الأحاديث، وترك التكرار، ولا يوجد فيه من النوازل والمنقطع والمراسيل والرواية عن الرواحين ما قد أشار إليه أبو زرعة.

قال ابن حجر⁷⁶: كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والغريب، وفيه أحاديث ضعيفة جدا، حتى بل غني أن السرى كان يقول مهما انفرد بخير فيه وهو

⁷²العبر: 51\2

⁷³تذكرة الحافظ: 636\2

⁷⁴البداية والنهاية: 52\11

⁷⁵الذي نظم ابن الجوزي من احاديثه في سلك الموضوعات نحو ثلاثين حديثا أقل ما يقول له الناقد فيها إنها بالغة الضعف بل أغلبها موضوع

ضعيف غالبا، وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقرائي، وفي الجملة ففيه أحاديث منكورة والله تعالى المستعان.

المبحث الثاني. التخريج والاعتبار

تخريج الحديث هو الخطوة الأولى لنقد الحديث. إما نقد المتن أو نقد السند، ثم الإعتبار ليعرف راوي شاركه في رواية غيره⁷⁷. والبحث في هذا الرسالة سيبحث عن حديث الغلو في الإسلام. وبعد البحث بطريقة تخريج الحديث بلفظ "الغلو". فحصل المعلومات أن الحديث عن هذا البحث توجد في إمام ابن ماجه و النسائي

أ. رواية ابن ماجه

حدثنا علي بن محمد حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عداة العقبه وهو على ناقته القبط لي حصي فلقطت له سبع حصيات هن حصي الخذف فجعل ينفضهن في كفه ويقول أمثال هؤلاء فآرموا ثم قال يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين

قال الشيخ الألباني : صحيح

ب. رواية النسائي

⁷⁶تهذيب التهذيب: 468٩

⁷⁷محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، (مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة) ص141

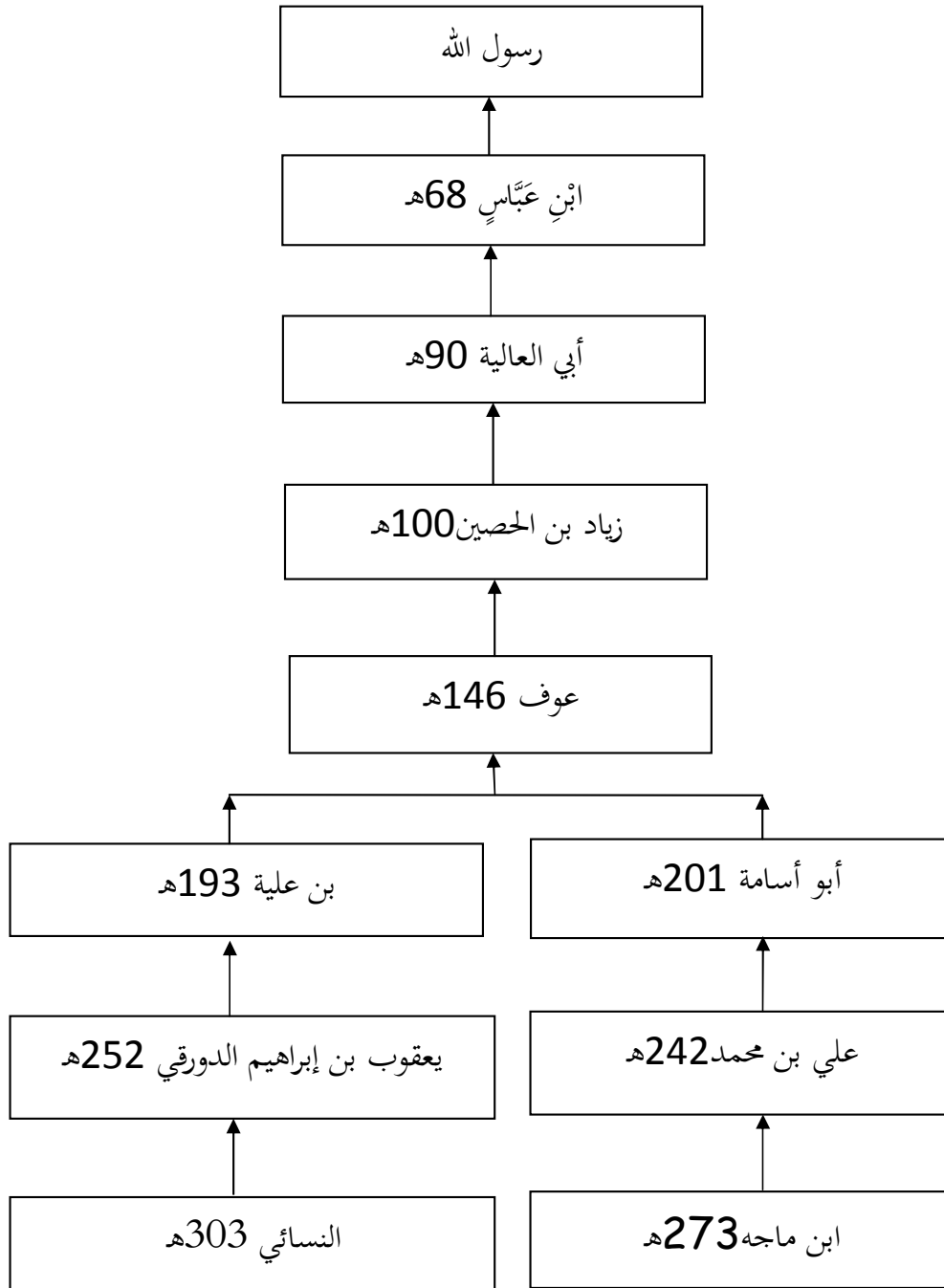
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا بن عليّة قال حدثنا عوف قال
حدثنا زياد بن حصين عن أبي العالية قال قال بن عباس قال لي رسول الله صلى الله
عليه و سلم : غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات هن
حصى الخذف فلما وضعتهن في يده قال بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين فإنما
أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين

قال الشيخ الألباني : صحيح

ترتيب أسماء رواة الحديث ابن ماجه: (1) رسول الله (2) ابن عَبَّاسٍ, (3) أبي
العالية, (4) زياد بن الحصين, (5) عوف, (6) أبو أسامة, (7) علي بن محمد (8)
إبن ماجه.

ترتيب أسماء رواة الحديث النسائي: (1) رسول الله (2) ابن عَبَّاسٍ, (3) أبي
العالية, (4) زياد بن الحصين, (5) عوف, (6) بن عليّة, (7) يعقوب بن إبراهيم
الدورقي (8) النسائي.

صورة تخطيط السند من رواية ابن ماجه



الجرح والتعديل:

تخريج الأول

1. ابن ماجه:

اسمه الكامل: الإمام الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني

مولده: 209 هـ

الوفاة: 273 هـ

شيوخه:

علي بن محمد, جبارة بن المغلس, مصعب بن الزبيري, سويد بن سعيد, عبد الله بن معاوية الجمحي, محمد بن رمح, إبراهيم بن المنذر الحزامي, محمد بن عبد الله بن نمير, أبو بكر بن أبي شيبة, أبي حذافة السهمي, هشام بن عمار, عبد السلام بن عاصم الهسنجاني, عثمان بن أبي شيبة, عبد الرحمن بن أبي دحيم, أبي مصعب الزهري, بشر بن ادم, محمد بن بشار, عمرو بن عثمان بن سعيد.

تلاميذه:

إبراهيم بن دينار الحوشي الهمداني, أحمد بن إبراهيم القزويني, أبو الطيب أحمد بن روح البغدادي الشعراي, إسحاق بن محمد القزويني, جعفر بن إدريس, الحسين بن علي بن يزدانيار, وسليمان بن يزيد القزويني, أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان, أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني, ابن سيويه, ابوالحسن القطان.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال المزى: ذكره الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني في رجال قزوين، و قال فيه: ثقة كبير، متفق عليه، محتج به، له معرفة بالحديث و حفظ، و له مصنفات في السنن، و التفسير، و التأريخ.

قال رثاه محمد بن الأسود القزويني: لقد أوهى دعائم عرش علم و وضع ركنه

فقد ابن ماجة.

قال الحافظ في **الذئب التهذيب 9 / 531** : كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب و الغرائب ، و فيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بلغنى أن السرى كان يقول :
 مهما انفرد بـخبر فيه فهو ضعيف غالبا.

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى : رأيت له بقزوين تأريخا على الرجال و الأمصار ، من عهد الصحابة إلى عصره.⁷⁸

2. علي بن محمد

اسمه الكامل: الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال ، أبو علي ، و قيل أبو محمد ،

الحلواني الريحاني

الطبقة: 11

الوفاة: 242 هـ

شيوخه:

إبراهيم بن خالد الصنعاني, أزهر بن سعد السمان, إسحاق بن إبراهيم بن يزيد
 الفراديسي الدمشقي, إسحاق بن عيسى ابن الطباع, بشر بن ثابت البزار, بشر بن عمر
 الزهراني, جعفر بن عون, حجاج بن المنهال الأنماطي, الحسن بن موسى الأشيب,

⁷⁸ابن ماجه, دارالكتب العلمية, الشيخ محمد عوضه

حسين بن علي الجعفي, أبي أسامة حماد بن أسامة, خالد بن عمرو القرشي الأموي, أبي
 توبة الربيع بن نافع الحلبي, روح بن عبادة, زيد بن الحباب, سعيد بن الحكم بن أبي مرزم,
 سعيد بن عامر الضبعي, سليمان بن حرب, سليمان بن داود الهاشمي, سهل بن حماد
 أبي عتاب الدلال, شبابة بن سوار, صفوان بن صالح الدمشقي, صفوان بن هبيرة, أبي
 عاصم الضحاك بن مخلد النبيل, أبي صالح عبد الله بن صالح المصري, عبد الله بن نافع
 الصائغ, عبد الله بن نمير, أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ, عبد الحميد بن عبد
 الرحمن الحماني, عبد الرزاق بن همام, عبد الصمد بن عبد الوارث, عبد العزيز بن يحيى
 الحراني, أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني, عبد الملك بن إبراهيم الجدي, أبي عامر
 عبد الملك بن عمرو العقدي, عفان بن مسلم, علي ابن المديني, عمرو بن عاصم
 الكلابي, عون بن عمارة, أبي غسان مالك بن إسماعيل, أبي معاوية محمد بن خازم
 الضرير, محمد بن عبيد الطنافسي, محمد بن عيسى ابن الطباع, محمد بن الفضل
 السدوسي عارم, معاذ بن هشام, أبي سلمة موسى بن إسماعيل, أبي حذيفة موسى بن
 مسعود, نعيم بن حماد, أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي, هشام بن عمار
 الدمشقي, وكيع بن الجراح, وهب بن جرير بن حازم, يحيى بن آدم, يحيى بن إسحاق
 السيلحيني, يحيى بن عبد الله بن بكير, يزيد بن هارون, يعقوب بن إبراهيم بن سعد,
 يعلى بن عبيد الطنافسي.

تلاميذه:

البخارى، مسلم، أبو داود، الترمذى، ابن ماجه، إبراهيم بن إسحاق الحرى،
 أحمد بن على الأبار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل، إسحاق بن الصباح،
 أبو الوليد بشر بن أبى عاصم الكوفى، جعفر بن محمد بن أبى عثمان الطيالسى، الحسين
 بن إسحاق التستري، عبد الله بن زيدان البجلي، عبد الله بن صالح البخارى، محمد بن
 إسحاق الثقفى السراج، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى، أبو بكر محمد بن أبى
 عتاب الأعين، محمد بن على بن زيد الصائغ المكى، محمد بن محمد بن عقبه الشيبانى
 الكوفى، محمد بن هارون بن حميد بن الـدر، يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
 العلوى النسابة .

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبى عنه ، فقال : ما أعرفه بطلب
 الحديث ، و لا رأيته يطلب الحديث . قلت : إنه يذكر أنه كان ملازما ليزيد بن هارون.
 و قال داود بن الحسين البيهقى : بلغنى أن الحسن بن على الحلوانى ، قال : إني
 لا أكفر من وقف القرآن ، فتركوا علمه.
 قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة حافظا.

قال داود بن الحسين : سألت أبا سلمة بن شبيب عن علم الحلواني ، فقال :
يرمى في الحش . قال (أبو) سلمة : من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر.

قال الترمذى : حدثنا الحسن بن علي ، و كان حافظا.⁷⁹

3. أبو أسامة

اسمه الكامل: حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم ، أبو أسامة الكوفى ، مولى بنى
هاشم (قاله البخارى) و قيل مولى زيد بن على

الطبقة: 9

الوفاة: 201 هـ

شيوخه:

أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الفزارى, الأجلح بن عبد الله الكندى, الأحوص
بن حكيم الشامى, إدريس بن يزيد الأودى, أسامة بن زيد الليثى, إسرائيل بن يونس,
إسماعيل بن أبى خالد, أبى بردة بريد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعري,
بشر بن خالد الكوفى, بشير بن عقبة أبى, عقيل الدورقى, [] بن حكيم, أبى يونس

⁷⁹تهذيب التهذيب, دارالفكر, 1995, ص737

حاتم بن أبي صغيرة, حبيب بن الشهيد, الحسن بن الحكم النخعي, حسين بن ذكوان
المعلم, حماد بن زيد, خالد بن إلياس, داود بن أبي عبد الله, داود بن قيس الفراء, داود
بن يزيد الأودي, زائدة بن قدامة, زكريا بن أبي زائدة, سعد بن سعيد الأنصاري, سعيد
بن إلياس الحريري, أبي الصباح سعيد بن سعيد التغلبي, سعيد بن أبي عروبة, سفيان
الثوري, سليمان بن المغيرة, سليمان الأعمش, شرحبيل بن مدرك الجعفي, شريك بن
عبد الله النخعي, شعبة بن الحجاج, صالح بن حيان القرشي, صدقة بن أبي عمران,
الصعق بن حزن, طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله, عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن أبي طالب, عبد الله بن يحيى أبي يعقوب التوأم, عبد الحميد بن جعفر
الأنصاري, عبد الرحمن بن أبي الزناد, عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی, عبد الرحمن
بن يزيد بن تميم, عبد الرحمن بن يزيد بن جابر, عبد الرزاق بن همام, و مات قبله, عبد
السلام بن حرب, عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز, عبد الملك بن عبد العزيز بن
جريح, عبيد الله بن عمر, أبي العميس عتبة بن عبد الله المسعودي, عثمان بن غياث,
أبي روق عطية بن الحارث الهمداني, علي بن علي الرفاعي, عمر بن حمزة العمري, عمر
بن سويد الثقفي, عوف الأعرابي, أبي سنان عيسى بن سنان القسملی, فضيل بن
غزوان, فضيل بن مرزوق, فطر بن خليفة, كهمس بن الحسن, مالك بن مغول, أبي
غفار المثني بن سعيد الطائي, مجالد بن سعيد الهمداني, محمد بن أبي إسماعيل, محمد بن

عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي, مساور الوراق, مسعر بن كدام, مفضل بن مهلهل,
مفضل بن يونس الجعفي, موسى بن إسحاق بن طلحة والد صالح بن موسى الطلحي,
موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة, نافع بن عمر الجمحي, هاشم بن هاشم
الزهرى, هشام بن حسان, هشام بن عروة, الوليد بن عبد الله بن جميع, الوليد بن كثير,
أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي, أبي كدينة يحيى بن المهلب البجلي, أبي فروة
يزيد بن سنان الجزري الرهاوى.

تلاميذه:

إبراهيم بن سعيد الجوهري, أحمد بن إبراهيم الدورقي, أحمد بن أبي رجاء الهروي,
أحمد بن سنان القطان الواسطي, أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السفر الكوفي, أبو
جعفر أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي الكوفي, أحمد بن عبيد الله الغداني, أحمد
بن عبيد بن ناصح النحوي أبو عبيدة, أحمد بن محمد بن حنبل, أحمد بن محمد بن
شويه, أحمد بن المنذر القزاز, إسحاق بن إبراهيم بن نصر السعدي, إسحاق بن راهويه,
إسحاق بن منصور الكوسج, أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهدلي, بشر بن
خالد العسكري, الحسن بن علي بن عفان العامري, الحسن بن علي الحلواني, الحسين
بن الجنيد الدامغاني, الحسين بن علي بن الأسود العجلي, الحسين بن عيسى البسطامي,
الحسين بن منصور النيسابوري, حميد بن الربيع اللخمي, زكريا بن يحيى البلخي, أبو

خيشمة زهير بن حرب, سعيد بن سليمان الواسطي, سعيد بن عمرو الأشعثي, سعيد بن
 محمد الجرمي, سعيد بن نصير البغدادي, سفيان بن وكيع بن الجراح, أبو السائب سلم
 بن جنادة, سلمة بن شبيب النيسابوري, أبو همام الصلت بن محمد الخاركي, عبد الله بن
 براد الأشعري, عبد الله بن الجراح القهستاني, عبد الله بن الزبير الحميدي, أبو سعيد عبد
 الله بن سعيد الأشج, عبد الله بن عامر بن براد الأشعري, عبد الله بن عمر بن أبان
 الجعفي, أبو البختری عبد الله بن محمد بن شاكر, أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي
 شيبة, عبد الله بن محمد المسندي, عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى, عبد الرحمن
 بن إبراهيم دحيم, عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي, عبد الرحمن بن مهدي,
 و مات قبله, أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي, عبيد بن إسماعيل, عبيد بن
 يعيش, عثمان بن محمد بن أبي شيبة, علي بن محمد الطنافسي, علي ابن المديني, عمرو
 بن عبد الله الأودي, القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي, قتيبة بن سعيد, محمد بن أبان
 البلخي, محمد بن إدريس الشافعي, محمد بن إسماعيل ابن البختری الحساني الواسطي,
 محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ المكي, محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي, محمد بن
 بجير الحاربي, محمد بن رافع النيسابوري, محمد بن سليمان الأنباري, محمد بن طريف
 البجلي, محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني, محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي, محمد
 بن عبد الله بن نمير, محمد بن عبد الرحمن الجعفي, محمد بن عثمان بن كرامة, أبو

كريب محمد بن العلاء, محمد بن قدامة الجوهري, أبو موسى محمد بن المثنى, أبو هشام
 محمد بن يزيد الرفاعي, محمد بن يوسف البيكندي, محمود بن غيلان المروزي, مخلد بن
 خالد الشعيري, موسى بن حزام الترمذي, موسى بن عبد الرحمن المسروقي, نصر بن
 علي الجهضمي, نصير بن الفرغ, هارون بن عبد الله, هناد بن السري, واصل بن عبد
 الأعلى, يحيى بن محمد بن سابق, يحيى بن معين, يحيى بن موسى البلخي, يعقوب بن
 إبراهيم الدورقي, يوسف بن موسى القطان.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال عثمان بن سعيد الدارمي : سألت يحيى بن معين قلت : أبو أسامة أحب
 إليك أو عبدة ؟ ، قال : ما منهما إلا ثقة .

قال عبد الله بن عمر بن أبان : سمعت أبا أسامة يقول : كتبت بأصبعي هاتين
 مئة ألف حديث .

قال أبو مسعود الرازي : كان عنده ست مئة حديث عن هشام بن عروة .

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلی : كان أبو أسامة في زمن سفیان يعد
 منالنساک .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : حدثنا داود بن يحيى بن يمان ، عن أبيه عن
 سفیان ، قال : ما بالكوفة شاب أعقل من أبي أسامة .

قال سفيان بن وكيع : إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة ، كان أمره بينا ، و كان من أسرق الناس لحديث جيد. قلت : حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري ، و هذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع ، و هو به أليق ، و سفيان بن وكيع ضعيف كما سيأتى فى ترجمته

4. عوف

اسمه الكامل: عوف بن أبي جميلة العبدى الهجرى ، أبو سهل البصرى ، المعروف

بالأعرابي

مولده: 60 هـ

الوفاة: 146 هـ

الطبقة: 6

شيوخه:

إسحاق بن سويد العدوى, أنس بن سيرين, ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك, الحسن البصرى, حكيم الأثرم, حمزة أبي عمر العائدى, حيان بن العلاء, خالد الأثبج, خزاعى بن زياد المزنى, خليلد العصرى, جلاس الهجرى, زرارة بن أوفى, أبي جهمة

زياد بن الحصين, زياد بن مخراق, زيد بن على أبي القموص, سعيد بن أبي الحسن
 البصرى, سليمان بن جابر, رجل, أبي المنهال سيار بن سلامة الرياحى, شداد أبي
 عمار, شهر بن حوشب, طلق بن حبيب, عبد الله بن شقيق, عبد الله بن عمرو بن
 هند, أبي ربحانة عبد الله بن مطر, عبد الرحمن بن آدم, علقمة بن وائل بن حجر, قسامة
 بن زهير, محمد بن سيرين, مهاجر أبي خالد, ميمون بن أستاذ الهزاني, ميمون أبي عبد
 الله, يزيد الفارسي, أبي رجاء العطاردي, أبي العالية الرياحى, أبي عثمان النهدي, أبي
 المغيرة القواس, أبي نضرة العبدى, حسناء بنت معاوية الصريمية.

تلاميذه:

إسحاق بن يوسف الأزرق, إسماعيل ابن عليّة, بشر بن المفضل, جعفر بن
 سليمان الضبعي, أبو أسامة حماد بن أسامة, حماد بن سلمة, خالد بن الحارث, خالد
 بن عبد الله الواسطي, خلف بن أيوب العامري, روح بن عبادة, سفيان الثوري, سهل
 بن يوسف الأنماطي, شريك بن عبد الله, شعبة بن الحجاج, أبو عاصم الضحاك بن
 مخلد, عباد بن عباد, عباد بن العوام, عبد الله بن حمران, عبد الله بن المبارك, عبد الرحمن
 بن غزوان, عبد الوهاب الثقفي, عثمان بن الهيثم المؤذن, على بن عاصم الواسطي,
 عنبسة بن عبد الواحد القرشي, عيسى بن يونس, الفضل بن دهم, الفضل بن مساور,
 فضيل بن عياض, قريش بن أنس, محمد بن جعفر غندر, محمد بن الحسن المزني

الواسطي, محمد بن عبد الله الأنصاري, محمد بن أبي عدى, مروان بن معاوية الفزاري,
 معاذ بن معاذ العنبري, معتمر بن سليمان, النضر بن شميل, هارون بن موسى النحوي,
 هشيم بن بشير, هودّة بن خليفة, لاهز بن جعفر التميمي, يحيى بن سعيد القطان, يزيد
 بن زريع, يزيد بن هارون, أبو بحر البكراوي, أبو زيد الأنصاري النحوي, أبو سفيان
 الحميري, أبو شهاب الحنات.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال مسلم في مقدمة " صحيحه " : و إذا وازنت بين الأقران كابن عون و
 أيوب مع عوف و أشعث الحمزاني ، و هما صاحبا الحسن و ابن سيرين كما أن ابن
 عون و أيوب صاحباهما وجدت البون بينهما و بين هذين بعيدا ، في كمال الفضل ، و
 صحة النقل ، و إن كان عوف و أشعث غير مدفوعين عن صدق و أمانة
 قال محمد بن سعد : يكنى أبا سهل مولى لطيء ، و كان ثقة ، كثير الحديث .
 قال : و قال بعضهم يرفع أمره : إنه ليحىء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد . قال :
 و كان يتشيع ، و مات سنة ست و أربعين و مئة .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثقة ، صالح الحديث.

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة.

قال أبو حاتم : صدوق ، صالح.

قال النسائي : ثقة ، ثبت.

5. زياد بن الحصين

اسمه الكامل: زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي اليربوعي ، و يقال الرياحي ، أبو

جهمة البصرى

الطبقة: 4

الوفاة: 100هـ

شيوخه:

حصين بن قيس, رفيع أبي العالية الرياحي, عبد الله بن عباس, عبد الله بن عمر

بن الخطاب.

تلاميذه:

سليمان الأعمش, عاصم الأحول, عبيد المكتب, عوف الأعرابي, فضيل بن

عمرو الفقيمي, فطر بن خليفة, مغيرة بن مقسم الضبي.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال أحمد بن عبد الله العجلي : بصرى ثقة.

و ذكره ابن حبان فى كتاب "الثقات".

أخبرنا أبو الفرج بن قدامة ، و أبو الحسن ابن البخارى المقدسيان ، و أبو الغنائم بن علان ، و أحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو على بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن زياد بن الحصين ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس فى قوله عز وجل : * (ما كذب الفؤاد ما رأى) * قال : رأى محمد ربه تبارك و تعالى بقلبه مرتين

6. أبى العالية

اسمه الكامل: رفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحى البصرى ، مولى امرأة من بنى رياح

بن يربوع

الطبقة: 2

الوفاة: 90 هـ

شيوخه:

أبي بن كعب, أنس بن مالك, ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم,
 حذيفة بن اليمان, رافع بن خديج, عبد الله بن عباس, عبد الله بن عمر بن الخطاب,
 عبد الله بن مسعود, علي بن أبي طالب, أبي أيوب الأنصاري, أبي برزة الأسلمي, أبي
 ذر الغفاري, أبي مسلم الجذمي، عن أبي ذر, أبي سعيد الخدري, أبي موسى الأشعري,
 أبي هريرة, عائشة أم المؤمنين.

تلاميذه:

بكر بن عبد الله المزني, ثابت البناني, جعفر بن ميمون, حميد بن هلال, أبو
 خلدة خالد بن دينار, خالد الحذاء, داود بن أبي هند, الربيع بن أنس الخراساني, أبو
 جهمة زياد بن الحصين, زياد بن أبي مسلم, أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي, شعيب
 بن الحبحاب, عاصم الأحول, عثمان الطويل, عمرو بن عبيد, عمير بن أبي يزيد
 النحوي, عوف الأعرابي, قتادة, أبو سهل كثير بن زياد, محمد بن سيرين, محمد بن
 واسع, منصور بن زاذان, المهاجر أبو مخلد, يوسف بن عبد الله بن الحارث البصري, أبو
 عيسى الأسواري, أبو هاشم الرماني, حفصة بنت سيرين.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال المزني في [الذيب الكمال: رفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحي البصري مولى امرأة من بني رياح بن يربوع ، حى من بنى تميم ، أعتقته سائبة . أدرك الجاهلية ، و أسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستين ، و دخل على أبي بكر الصديق ، و صلى خلف عمر بن الخطاب .

قال المزني: قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم: ثقة.

قال مسلم بن إبراهيم ، عن قطن بن كعب : كان أبو العالية يقول : ما أدرى أى النعمتين على أفضل أن هدانى للإسلام ، أو لم يجعلنى حروريا.

قال سفيان بن عيينة ، و غيره ، عن عاصم الأحول : كان أبو العالية إذا اجتمع إليه أكثر من أربعة قام و تركهم.

و قال أبو عبيد الآجرى ، عن أبي داود : ذهب علم أبي العالية ، لم يكن له

رواة.

7. ابن عَبَّاسٍ

اسمه الكامل: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي

الهاشمي أبو العباس المدني

مولده: ب الشعب

الوفاة: 68 هـ ب الطائف

الطبقة: 1

شيوخه:

النبي صلى الله عليه وسلم, أبي بن كعب, أسامة بن زيد, بريدة بن الحصيب
 الأسلمي, تميم الدارى, حصين بن عوف الخثعمي, حمل بن مالك بن النابغة الهذلي,
 خالد بن الوليد, ذؤيب الخزاعي والد قبيصة بن ذؤيب, سعد بن عبادة, الصعب بن
 جثامة, العباس بن عبد المطلب, عبد الرحمن بن عوف, عثمان بن عفان, على بن أبي
 طالب, عمار بن ياسر, عمر بن الخطاب, الفضل بن العباس, كعب الأحبار, معاذ بن
 جبل, معاوية بن أبي سفيان, أبي بكر الصديق, أبي ذر الغفاري, أبي سعيد الخدري, أبي
 سفيان بن حرب, أبي طلحة الأنصاري, أبي هريرة, أسماء بنت أبي بكر الصديق, جويرية

بنت الحارث, سودة بنت زمعة, عائشة, أم الفضل لبابة بنت الحارث, مميونة بنت الحارث أم المؤمنين, أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم, أم هانئ بنت أبي طالب.

تلاميذه:

إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس, أريدة التميمي, صاحب التفسير, الأرقم بن شرحبيل الأودي, إسحاق بن عبد الله بن كنانة, أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف, إسماعيل بن عبد الرحمن السدي, أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم, أنس البصري ابن عم أسماء بنت يزيد البصرية, أبو الجوزاء أوس بن عبد الله الربيعي, أبو ثابت أيمن بن ثابت, أبو صالح باذام مولى أم هانئ, بجالة بن عبدة التميمي, بركة أبو الوليد الأشعري, بكر بن عبد الله المزني, ثعلبة بن الحكم الليثي, أبو الشعثاء جابر بن زيد, حبيب بن أبي ثابت, حجر بن قيس المدري, الحسن بن أبي الحسن البصري, الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي, الحسن العرني, أبو ظبيان حصين بن جندب الجني, حصين بن مالك البجلي الكوفي, أبو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي, الحكم بن الأعرج, الحكم بن ميناء المدني, حميد بن عبد الرحمن بن عوف, حنش الصنعاني, خالد بن اللجلاج العامري, ذكوان أبو صالح السمان, رفيع أبو العالية الرياحي, زرارة بن أوفى الحرشي القاضي, زياد أبو يحيى المكي, سالم بن أبي الجعد, سعد بن هشام بن عامر الأنصاري, سعيد بن جبير, سعيد بن أبي الحسن البصري, سعيد بن

الحويرث المكي, سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص, سعيد بن مرجانة, سعيد بن
 المسيب, سعيد بن أبي هند, أبو الحباب سعيد بن يسار, سعيد القيسي, سليمان بن
 يسار, أبو زميل سماك بن الوليد الحنفي, سنان بن سلمة بن المحبق, شرحبيل بن سعد
 مولى الأنصار, شعبة مولى ابن عباس, شهر بن حوشب, صالح مولى التوأمة, الصلت بن
 عبد الله بن نوفل, صهيب أبو الصهباء مولى ابن عباس, الضحاك بن مزاحم, طاووس
 بن كيسان, طلحة بن عبد الله بن عوف, طلحة بن العلاء الأحمسي, طليق بن قيس
 الحنفي, عامر بن شراحيل الشعبي, أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي, عبد الله بن بدر
 اليمامي, عبد الله بن الحارث بن نوفل, أبو الوليد عبد الله بن الحارث البصري, عبد الله
 بن حنين مولى بني هاشم, عبد الله بن الخليل الحضرمي, عبد الله بن شداد بن الهاد, عبد
 الله بن شقيق العقيلي, عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل, عبد الله بن عبيد الله
 بن عباس, عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة, عبد الله بن عبيد بن عمير, أبو علوان
 عبد الله بن عصم, عبد الله بن عمر بن الخطاب, عبد الله بن عمير مولى ابن عباس,
 عبد الله بن عنبسة, عبد الله بن قيس, عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري, عبد الله
 بن مساور, أبو ریحانة عبد الله بن مطر, عبد الله بن معبد بن عباس, عبد الرحمن ابن
 البيلماني, عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني, عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي, عبد
 الرحمن بن علقم, أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم, عبد الرحمن بن وعله, عبد العزيز بن

رفيع, عبد العزيز بن قيس البصرى, عبيد الله بن أبى بردة, عبيد الله بن عبد الله بن أبى
 ثور, عبيد الله بن عبد الله بن عتبة, عبيد الله بن يزيد الطائفى, عبيد الله بن أبى يزيد
 المكى, عبيد الله الخولانى, عبيد بن حنين, عبيد بن السباق, عبيد بن عمير, أبو حاضر
 عثمان بن حاضر الحميرى, عثمان بن يحيى, عروة بن الزبير, عطاء بن أبى رباح, عطاء بن
 أبى مسلم الخراسانى, عطاء بن يسار, عطاء أبو الحسن السوائى, عطية العوفى, عكرمة
 بن خالد المخزومى, عكرمة مولى ابن عباس, علقمة بن وقاص الليثى, على بن الحسين
 بن على بن أبى طالب, على بن أبى طلحة, مرسل, على بن عبد الله بن عباس, عمار
 بن أبى عمار مولى بنى هاشم, عمر بن حرملة البصرى, عمرو بن دينار, عمرو بن
 سفيان, عمرو بن مرة, عمرو بن ميمون الأودى, أبو الحكم عمران بن الحارث السلمى,
 عمران بن حطان السدوسى, عنزة الشيبانى أبو وكيع الكوفى, عوسجة مولى ابن عباس,
 القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق, قبيصة بن ذؤيب, قيس بن حبتر, قيس بن هبار,
 كثير بن العباس, كريب مولى ابن عباس, كليب بن شهاب الجرمى, مجاهد بن جبر
 المكى, محمد بن إياس بن البكير الليثى, محمد بن جبير بن مطعم, محمد بن سيرين,
 محمد بن عباد بن جعفر المخزومى, محمد بن عبد الله بن عباس, أبو الثورين محمد بن
 عبد الرحمن بن أبى بكر, محمد بن على بن عبد الله بن عباس, محمد بن عمرو بن
 عطاء, محمد بن كعب القرظى, محمد بن أبى موسى, أبو الضحى مسلم بن صبيح,

مسلم القرى, المسور بن رفاعه, المسور بن مخزومة, مصدع أبو يحيى الأعرج, مقسم مولى
 بنى هاشم, مهران أبو صفوان الجمال, أبو جهضم موسى بن سالم, موسى بن سلمة بن
 الخبيق, ميمون بن مهران الجزرى, ميمون المكي, ناعم مولى أم سلمة, نافع بن جبير بن
 مطعم, نافع مولى ابن عمر, نحدة بن نفع الحنفى, النزال بن عمار البصرى, النضر بن
 أنس بن مالك, وهب بن كيسان, وهب بن منبه, أبو مجلز لاحق بن حميد, يحيى بن
 الجزار, يحيى بن يعمر, يزيد بن الأصم, يزيد بن هرمز مولى بنى ليث, يزيد الفارسى,
 يوسف بن ماهك المكي, يوسف بن مهران المكي, أبو البختري الطائي, أبو حمزة
 الضبعى, أبو حبيب بن يعلى بن منية, أبو حسان الأعرج, أبو حسن مولى بنى نوفل,
 أبو حمزة القصاب, أبو خالد الوالى, أبو رجاء العطاردى, أبو رزین الأسدى, أبو الزبير
 المكي, أبو سعيد الخدرى, أبو السفر الهمداني, أبو سلمة بن عبد الرحمن, أبو سنان
 الدؤل, أبو الشعثاء مولى عبيد الله بن معمر التيمى, أبو الشعثاء الكندى, أبو العالية
 البراء, أبو عثمان النهدى, أبو عمر البهراني, أبو غطفان بن طريف المرى, أبو قلابة
 الجرمى, أبو المتوكل الناجى, أبو معبد مولى ابن عباس, أبو المغيرة, أبو نصر الأسدى,
 أبو نضرة العبدى, أبو نيك الأزدي, ابن حزم, فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى
 طالب.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال المزي في تهذيب الكمال: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس المدني ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يقال له الخبر، و البحر، لكثرة علمه ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين.
 أن ابن عمر قال : ابن عباس أعلم أمة محمد بما أنزل على محمد .
 قال يزيد بن الأصم : خرج معاوية حاجا ، و خرج ابن عباس حاجا ، فكان لمعاوية موكب ، و لابن عباس ممن يطلب العلم موكب. وقالت عائشة : هو أعلم الناس بالحج.⁸⁰

تخريج الثاني

6. بن علية

اسمه الكامل: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية

مولد: 110هـ

الوفاة: 193 هـ

الطبقة: 8

⁸⁰تهذيب الكمل في أسماء الرجال, دارالفكر1995, ص464

شيوخه:

إسحاق بن سويد العدوي, أيوب بن أبي تميمة السختياني, برد بن سنان الشامي, [] بن حكيم, أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي, أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة, أبي خشينة حاجب بن عمر, حبيب بن الشهيد, حجاج بن أبي عثمان الصواف, الحكم بن أبان العدني, حميد الطويل, خالد الحذاء, داود بن نصير الطائي, داود بن أبي هند, روح بن القاسم, زياد بن مخراق, سعيد بن إلياس الحريري, سعيد بن أبي صدقة, سعيد بن أبي عروبة, أبي مسلمة سعيد بن يزيد, سفيان الثوري, سلمة بن علقمة, سليمان التيمي, سهيل بن أبي صالح, سوار أبي حمزة, شعبة بن الحجاج, صخر بن جويرية, عاصم الأحول, عباد بن العوام, عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم, عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب, عبد الله بن سوادة القشيري, عبد الله بن عبيد الحميري, عبد الله بن عون, أبي ربحانة عبد الله بن مطر, عبد الله بن أبي نجيح, عبد الحميد صاحب الزبدي, عبد الرحمن بن إسحاق المدني, عبد العزيز بن صهيب, عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج, عثمان البتي, عطاء بن السائب, علي بن الحكم البناني, علي بن زيد بن جدعان, علي بن المبارك, عوف الأعرجي, العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب, عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن, غالب القطان, القاسم بن مهران,

ليث بن أبي سليم, مالك بن أنس, المثني بن سعيد, محمد بن السائب بن بركة, محمد بن المنكدر, معمر بن راشد, منصور بن عبد الرحمن الغداني, أبي جهضم موسى بن سالم, هشام بن حسان, هشام الدستوائي, الوليد بن أبي هشام, وهيب بن خالد, يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي, أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي, يحيى بن عتيق, أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي, يزيد الرشكو, يونس بن عبيد.

تلاميذه:

إبراهيم بن دينار, إبراهيم بن طهمان, إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي, إبراهيم بن ناصح, أحمد بن إبراهيم الموصلي, أحمد بن إبراهيم الدورقي, أحمد بن حرب الطائي, أحمد بن محمد بن حنبل, أحمد بن منيع البغوي, أحمد بن ناصح المصيصي, إسحاق بن راهويه, أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي, إسماعيل بن سالم الصائغ, أيوب بن محمد الوزان, بقية بن الوليد, الحسن بن شوكر, الحسن بن عرفة, أبو عمار الحسين بن حريث, الحسين بن الحسن المروزي, الحسين بن محمد الذارع, حماد بن إسماعيل ابن عليّة, حماد بن زيد, حميد بن مسعدة, داود بن رشيد, أبو خيثمة زهير بن حرب, زياد بن أيوب الطوسي, سريج بن يونس, سفيان بن وكيع بن الجراح, شجاع بن

مخلد, شعبة بن الحجاج, صدقة بن الفضل المروزي, عباد بن موسى الختلي, أبو سعيد
 عبد الله بن سعيد الأشج, عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي, أبو بكر عبد الله بن
 محمد بن أبي الأسود, أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة, عبد الله بن وهب
 المصرى, عبد الرحمن بن المبارك العيشي, عبد الرحمن بن مهدي, عبد الملك بن عبد
 العزيز بن جريح, عثمان بن محمد بن أبي شيبة, عفان بن مسلم, علي بن حجر
 السعدي المروزي, علي بن الحسين بن إشكاب, علي ابن المديني, علي بن أبي هاشم بن
 طبراخ, عمرو بن رافع القزويني, عمرو بن زرارة النيسابوري, عمرو بن علي الفلاس,
 عمرو بن محمد الناقد, أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري, قتيبة بن سعيد, قيس بن
 حفص, مجاهد بن موسى, محمد بن أبان البلخي, محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة محمد
 بن بشار بن دار, محمد بن أبي بكر المقدمي, محمد بن جعفر بن راشد الفارسي لقلوق,
 محمد بن حاتم بن ميمون, محمد بن خالد بن خدائش المهلبي, محمد بن سلام
 البيكندي, محمد بن شجاع المروزي, محمد بن الصباح الدولابي, محمد بن عبد الله بن
 نمير, محمد بن عبيد بن حساب, أبو كريب محمد بن العلاء, محمد بن عيسى ابن
 الطباع, محمد بن قدامة بن أعين المصيصي, أبو موسى محمد بن المثني, مسدد بن
 مسرهد, أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء, مؤمل بن هشام اليشكري, نصر
 بن علي الجهضمي, هارون بن عباد الأزدي, أبو همام الوليد بن شجاع, يحيى بن أيوب

المقابرى, يحيى بن معين, يحيى بن يحيى النيسابورى, يعقوب بن إبراهيم الدورقى, يوسف بن يعقوب الصفار.

أقوال الجرحين والمعدلين:

قال محمد بن سعد : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم مولى عبد الرحمن بن قطبة الأسدى ، أسد خزيمية ، من أهل الكوفة ، و كان مقسم من سبي القيقانية ما بين خراسان و زابلستان ، و كان إبراهيم تاجرا من أهل الكوف ، و كان يقدم البصرة بتجارته ، فتزوج عليه بنت حسان مولاة لبني شيبان ، و كانت امرأة نبيلة عاقلة ، لها دار بالعوقة تعرف □□ ، و كان صالح المرى و غيره من وجوه أهل البصرة و فقهاءها يدخلون عليها ، فتبرز لهم و تحدثهم و تسائلهم ، و ولد لإبراهيم بعد إسماعيل ربيعى بن إبراهيم ، و كان إسماعيل ثقة ثبتا فى الحديث حجة ، و قد ولى صدقات البصرة ، و ولى ببغداد المظالم فى آخر خلافة هارون ، و نزل هو و ولده بغداد ، و اشترى □□ دارا ، و توفى □□ و دفن فى مقابر عبد الله بن مالك ، و صلى عليه ابنه إبراهيم .

قال ابن حجر : ثقة حافظ

قال النسائى : ثقة ثبت.

7. يعقوب بن إبراهيم الدورقى

اسمه الكامل: يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدى القيسى مولاهم ،

أبو يوسف الدورقى ، مولى عبد القيس

الولد: 166هـ

الوفاة: 252 هـ

الطبقة: 10

شيوخه:

أحمد بن نصر بن مالك الخزاعى, إسحاق بن سليمان الرازى, إسماعيل بن عليّة,

بشر بن المفضل, بقية بن الوليد, [] بن أسد العمى, جرير بن عبد الحميد, حفص بن

غياث, أبي أسامة حماد بن أسامة, حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى, خلف بن الوليد, روح

بن عبادة, سعيد بن عامر الضبعى, سعيد بن محمد الوراق, سفيان بن عيينة, سليمان

بن أيوب الطلحى, أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمى, شعيب بن حرب, صفوان بن

عيسى, أبي عاصم الضحاك بن مخلد, عبد الله بن إدريس, أبي علقمة عبد الله بن محمد

الفروى, عبد الرحمن بن محمد المحاربى, عبد الرحمن بن مهدى, عبد العزيز بن أبي حازم,

عبد العزيز بن محمد الدراوردى, عبيد الله بن موسى, عبيد الله الأشجعى, عثمان بن

عمر بن فارس, عفان بن مسلم, عمر بن أبي خليفة العبدى, عيسى بن يونس, محمد بن جعفر غندر, أبي معاوية محمد بن حازم الضرير, محمد بن عبد الرحمن الطفاوى, محمد بن فضيل بن غزوان, محمد بن مروان العقيلي, مروان بن شجاع الجزرى, مروان بن معاوية الفزارى, معتمر بن سليمان, أبي النضر هاشم بن القاسم, هشيم بن بشير, هودّة بن خليفة, وكيع بن الجراح, يحيى بن أبي بكير, يحيى بن زكريا بن أبي زائدة, يحيى بن سعيد القطان, يحيى بن معين, أبي تميلة يحيى بن واضح, يزيد بن هارون.

تلاميذه:

البخارى, مسلم, أبو داود, الترمذى, النسائى, ابن ماجه, إبراهيم بن موسى الجوزى, أحمد بن إبراهيم الدورقى, أحمد بن عبد الله بن سabor الدقاق, أبو بكر أحمد بن على بن سعيد القاضى المروزى, أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز, أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى, الحسين بن إسماعيل المحاملى, زكريا بن يحيى السجزي, صالح بن أحمد بن أبي مقاتل, أبو بكر عبد الله بن أبي داود, أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا, أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى, أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى, أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملى, القاسم بن زكريا المطرز, أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى, محمد بن إسحاق بن خزيمة, محمد بن إسحاق الصاغاني, محمد بن إسحاق

الثقفي السراج, محمد بن سعد, محمد بن محمد بن سليمان الباغندي, محمد بن مخلد
الدوري, محمد بن هارون بن حميد بن الـادر, محمد بن هارون الروياني, يحيى بن محمد بن
صاعد.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال أبو حاتم : صدوق.

و قال النسائي : ثقة.

و ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

و قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة حافظا ، متقنا ، صنف "المسند".

8. النسائي

اسمه الكامل: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن

النسائي

المولد: 215 هـ

الوفاة: 303 هـ

شيوخه:

سمع بخراسان ، و العراق ، و الحجاز ، و مصر ، و الشام ، و الجزيرة من جماعة يطول ذكرهم ، قد ذكرنا رواياته عنهم في تراجمهم من كتابنا هذا . و روى القراءة عن أحمد بن نصر النيسابورى المقرئ ، و أبى شعيب صالح بن زياد السوسى . تلاميذه:

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن يوسف الإسكندراني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشى الدمشقى، أبو العباس أبيض بن محمد بن الحارث بن أبيض القرشى الفهرى المصرى، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أشهب بن عبد العزيز القيسى العامرى، أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازى، أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدى الدمشقى، أحمد بن عبد الله بن الحسن بن على العدوى المعروف بأبى هريرة بن أبى العصام، أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصى الدمشقى الحافظ، أحمد بن عيسى القمى ، نزيل بيروت، أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن الحرسى، أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملى، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السنى الدينورى، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس النحوى المعروف بابن النحاس، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابى، أبو جعفر أحمد

بن محمد بن سلامة الطحاوي, أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن زامل
الأذرعى, إسحاق بن عبد الكرم الصواف, جعفر بن محمد بن الحارث الخزاعى, أبو
على الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطى, أبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى,
أبو على الحسين بن على النيسابورى الحافظ, أبو على الحسين بن هارون المطوعى, أبو
القاسم حمزة بن محمد بن على بن محمد بن العباس الكنانى الحافظ, أبو الخير زهير بن
محمد بن يعقوب الملقى, سعيد بن قحلون بن سعيد البجاني, أبو القاسم سليمان بن
أحمد بن أيوب الطبراني, أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الحافظ, أبو سعيد عبد
الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي صاحب, أبو عيسى عبد الرحمن بن
إسماعيل الخولاني العروضى الخشاب المصرى, أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
بن راشد البجلي الدمشقى, أبو موسى عبد الكرم بن أحمد بن شعيب النسائي, أبو
الفتح عبید الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقى المعروف بابن الرواس, على بن
أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي, على بن محمد بن أحمد بن إسماعيل
الطبرى, أبو القاسم على بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الهمداني الدمشقى, أبو
طالب عمر بن الربيع بن سليمان المصرى, أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي, و
هو من أقرانه, أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد الأعدالى المصرى, أبو بكر
محمد بن أحمد ابن الحداد المصرى الفقيه, أبو الحسن محمد بن أحمد الرافقى, محمد بن

جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري, أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد,
 محمد بن سعد السعدي الباوردي, أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه
 النيسابوري, أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش التنيسي, أبو جعفر محمد
 بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العقيلي المكي الحافظ, أبو الطيب محمد بن
 الفضل بن العباس, محمد بن القاسم بن محمد بن سيار القرطبي, أبو بكر محمد بن
 القاسم المصري الزاهد المعروف بوليد, أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
 القرقيساني, أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب ابن المأمون الهاشمي, أبو علي محمد بن
 هارون بن شعيب الأنصاري الدمشقي, أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف
 الشيباني الحافظ المعروف بالأخزم, منصور بن إسماعيل الفقيه المصري, أبو عوانة يعقوب
 بن إسحاق الأسفراييني, يعقوب بن المبارك المصري, أبو القاسم يوسف بن يعقوب
 السوسي.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال الحاكم أبو عبد الله : و مع ما جمع أبو عبد الرحمن من الفضائل رزق

الشهادة

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : سمعت علي بن عمر يقول : كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره ، و أعرفهم بالصحيح و السقيم من الآثار ، و أعلمهم بالرجال ، فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرج إلى الرملة ، فسئل عن فضائل معاوية ، فأمسك عنه فضربوه في الجامع.

قال الدارقطني : و كان ابن الحداد كثير الحديث و لم يحدث عن أحد غير أبي عبد الرحمن النسائي فقط ، و قال : رضيت به حجة بيني و بين الله .

المبحث الثالث: معنى الغلو ادلتته و أقسمه

فصل الأول : معنى الغلو

تعريف الغلو:

لا بد أن نتعرف على المراد بالغلو ، ذكر أهل اللغة أن الغلو في اللغة هو بمعنى مجاوزة الحد ، فكل من جاوز الحد فهو غالٍ . وذكر بعض أهل العلم أن تعريفه شرعاً هو تجاوز الحد الشرعي بالزيادة ، اعتقاداً أو عملاً ، وتجاوز الحد الشرعي بالزيادة على ما جاءت به الشريعة ، سواء في الاعتقاد أم في العمل⁸¹

⁸¹ دكتور عبد الله بن صالح, الغلو في الدين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: الغلو مجاوزة الحد، بأن يزداد في الشيء، في حمده أو ذمه على ما يستحق ونحو ذلك. وبنحو هذا التعريف عرفه الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمهم الله.

ومن كتاب فتاوى نور على الدرب⁸² معنى الغلو هو الزيادة بأن تفعل شيئاً ما شرعه الله، هذا هو الغلو، يقال غلا القدر إذا ارتفع الماء بسبب النار. والغلو في محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى أن يتجاوز الإنسان الحدود ويقول إن ذلك من محبة الرسول محرم لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ﷺ عن الغلو

فصل الثاني: تقسيم الغلو

أنواع الغلو⁸³:

1. الغلو الاعتقادي : ومن أمثلته الغلو في الأنبياء والصالحين ، كمن يغلو في نبي من الأنبياء ، فيستغيث به ، ويسأله من دون الله - عز وجل - أو يدعي فيه أنه يعلم الغيب ، أو غير ذلك ، مما هو من خصائص المولى تبارك وتعالى . ومن ذلك أيضا الغلو في الصالحين ، وفي قبور الصالحين ، وسؤالهم تفريج الكربات ، وإجابة الدعوات

⁸²باب ما جاء في دعاء غير الله تعالى، رقم 35

ibid⁸³

، فهذا أيضاً من الغلو الاعتقادي . ومن ذلك أيضاً الغلو في التكفير بغير برهان من الله - عز وجل - ولا من رسوله - صلى الله عليه وسلم . فهذه من أمثلة الغلو الاعتقادي .

وقد ثبت في صحيح البخاري ، من حديث أبي سعيد مرفوعاً ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « إِنَّ مِنْ ضِعْضِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ »⁸⁴

وهاتان الصفتان اللتان ذكرهما النبي - صلى الله عليه وسلم - هما صفتان مشتركتان ، توجدان في كثير من فرق الغلاة على مدار التاريخ ، فهم قليلو العلم ، جاهلون بالشرع . ولهذا حتى لو قرءوا القرآن فإنه لا يجاوز حناجرهم ، بمعنى أنهم يقرءون بدون تدبر ، وبدون فهم ، ولهذا لا يهتدون بالقرآن ، ولا ينتفعون بمواعظه ، والصفة الثانية أنهم يقعون في استباحة الدماء ، فهم " يدعون أهل الأوثان ، ويقتلون أهل الإسلام " . وذلك نتيجة لتكفيرهم لأولئك القوم ، فهم يكفرون المسلمين ، ثم ينطلقون من ذلك الاعتبار إلى استباحة دمائهم.

⁸⁴ أخرجه البخاري (3/1219 ، رقم 3166) ، ومسلم (2/741 ، رقم 1064)

2. الغلو العملي : والمراد بالغلو العملي هو : الزيادة في العبادة . فقد يزيد المسلم في عبادة من العبادات على الحد الذي وضعه الشرع ؛ طلباً للتقرب إلى الله - عز وجل - فيشق على نفسه ، مثلاً كالشخص الذي يصوم ولا يفطر ، أو يقوم الليل كله ولا يرقد ، أو يتعبد لله - عز وجل - باعتزال النساء ، واعتزال الزوجات .

وهذه الظاهرة وجدت في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - كما في حديث أنس ، في قصة الرهط الثلاثة الذين جاءوا إلى بيوت النبي - صلى الله عليه وسلم - فسألوا عن عمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكأنهم تقالوه ، ثم قالوا : وأين نحن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . ثم قال أحدهم : أما أنا فأصلي الليل ولا أرقد . وقال الآخر : وأما أنا فأصوم الدهر ولا أفطر . وقال الثالث : وأما أنا فأعتزل النساء . فلما جاء رسول الهدى - صلوات ربي وسلامه عليه - وعلم بما قالوا بين لهم المنهج الصحيح ، وأنكر عليهم هذا الانحراف عن السنة ، فقال - صلى الله عليه وسلم - : «أَمَا إِنِّي أَخْشَاكُمْ لِهِنَّ وَأَتَقَّكُمْ لَهُ لِكَيْيَ أَصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النَّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي»⁸⁵

⁸⁵ أخرجه البخاري (5/1949 ، رقم 4776)

وإن النوع الأول - وهو الغلو في الاعتقاد - أشد خطراً من النوع الثاني ، وإن كان كلاهما فيه خطر على الأمة ؛ لأن النوع الثاني يؤدي إلى الفرقة بين المسلمين ، ومنه نشأت الفرق الضالة التي انحرفت عن جادة الصواب ، واستباححت دماء المسلمين وأموالهم ، وأوقعت في بلاد الإسلام الفتنة.

الأدلة على الغلو:

فقد تبين فيما مضى حقيقة الغلو ، وما يتعلق به من أنواع . وسأنتقل الآن إلى ذكر بعض الأدلة الشرعية في التحذير من الغلو.

الأدلة من القرآن:

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾⁸⁶

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ

قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾⁸⁷

⁸⁶ سورة النساء : الآية 171

⁸⁷ سورة المائدة : الآية 77

وأما من السنة ؛ فقد جاءت أحاديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحذر من الغلو والتنطع ، منها حديث عبد الله بن مسعود ؛ حيث قال - صلى الله عليه وسلم : « هَلِكِ الْمُتَنَطِّعُونَ هَلِكِ الْمُتَنَطِّعُونَ هَلِكِ الْمُتَنَطِّعُونَ »⁸⁸

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْفُطَّى لِي حَصَى فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصِيَّاتٍ هُنَّ حَصَى الْحَذْفِ فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ أَمْثَالِ هَؤُلَاءِ فَارْمُوا ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَيْتُكُمْ وَالْغُلُوُّ فِي الدِّينِ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ⁸⁹

ومن الأدلة أيضا التي تحذر الأمة من الغلو حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع - يعني صبيحة ليلة مزدلفة ، وهي ليلة يوم النحر : « هَاتِ، الْفُطَّى لِي » . فَلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ هُنَّ حَصَى الْحَذْفِ ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ : « بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ » . يعني : فارموا . « وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوُّ فِي الدِّينِ »⁹⁰

⁸⁸ أخرجه مسلم (4/2055 ، رقم 2670)

⁸⁹ رواه ابن ماجه رقم 2473

⁹⁰ أخرجه أحمد (3/350 ، رقم 1851) . والنسائي (5/268 ، رقم 3057) وابن ماجه (2/1008 ،

رقم 3029) . وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (3/278 ، رقم 1285)

من الأدلة التي تحذر الأمة من الغلو حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - يرفعه إلى رسول الله ص أنه قال : « إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ »⁹¹ . ويشاد بمعنى : يغالب . فمن غالب الدين ، فشق على نفسه ، فسيكون منتهى أمره إلى الانقطاع ويُغلب ، كما قال - صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر « عَلَيكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا »⁹²

السيباب ظاهرة موقف الغلو:

1. جهل في الدين, لا بد يعرف شيع عن السرعة الإسلام (القران والحديث)
2. تقليد, تقليد في حين هو لم يعرف يتبع صحيح أم لا
3. تتبع, اتبع هواء لجواب مشكلة ليس بلعقل لعمال الأمر
4. تدل على الحديث ظعف أو مردود

⁹¹ أخرجه البخاري (1/23 ، رقم 39)

⁹² أخرجه البخاري (5/2201 ، رقم 5523) ، ومسلم (1/540 ، رقم 782)